والأرض من نوره على ظهري ولادته وقبره منه ومبعثه
ودعوته وعلى ظهري تستمل شريعته وموته على
ظهري وقبره في بطني فسمع الله تعالى افتخارها على السماء
فقال الله تعالى وعزتي وجلالي لأجعلن تراب شرقا
ومغربا ظهورا له ولأمته ومساجد لهم يذكرونني
ويسبحونني ويقدسونني ويصلون على حبيبي محمد فيها
ثم افتخار الأرض على السماء وحق لها أن تفتخر ببدر الكمال
وتاج الجمال وواسطة العقد وهلال الشرف وشمس
السيادة وقمر السعادة المنصور بالرعب مسيرة شهر
والقائل أنا سيد ولد آدم ولا فخر فيا واجب
الوجود ويا فائض الكرم والجود صل على
سيدنا محمد وعلى آله السادات الكرام ذوي الشيم العظام
وجميع صحابته الأخيار من المهاجرين والأنصار سيما
أبي بكر وعمر وعثمان وعلي خلفاء الدين وخلفاء
اليقين مصابيح الظلم ومفاتيح الكرم ولنور العلم

وروى

وروس الحكم وساحضائر القدس وعظما بقاع الأنس
الصاعدين إلى ذرى الحقائق بأقدام الأذكار والمتوسمين
مجال العبادة بأنوار السنن والآثار الذين قارعوا على
الدين حتى كشفوا عنه المخاوف والكروب وساروا
إلى اليقين حتى صرفوا عنه العوادي والخطوب فابتسم
ثغر الإسلام وانتظم أمر المسلمين وأنجز الله وعده
بقوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين اللهم سلم عليه
وعليهم وعلينا معهم يا رب العالمين روي عن سيدنا
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لما أراد الله تعالى
أن يخلق محمدا صلى الله عليه وسلم خلق نورة العظيم
ونظر إليه بعين عنايته فانعقد منه جوهرة عظيمة
فقسمها بنصفين فخلق من النصف الأول العرش والكرسي
واللوح والقلم ثم قال للقلم اكتب لا إله إلا الله محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبقي القلم مذهولا مائة عام من
لذة خطاب الله تعالى ثم أفاق وقال يا رب من ذا الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)